تأليف

حمد بن ابراهيم العثمان

الجمهورية

مجلس الثورة يقرر حل الإخوان

المرشد يعمل على قلب نظام الحكم

ويكون منظمات سرية في الجيش والبوليس والجامعات وبين العمال

اعتراف الهضيبي بالاتصال بالانجليز

المرشد العام يسخر الدعوة لمطامعه الشخصية ويدبر انقلاباً باسم الدين

واسطة الاتصال بين المرشد والانجليز

لحن الحركة

دار الفرقان



تأليف

حمد بن إبراهيم العثمان

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٥٧٩٠

الطبعة الأولى
لدار الفرقان
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

القاهرة - مساكن عين شمس - ش مسجد الهدي المحمدي

هاتف وفاكس: ٢٢٩٥٣٢٩٧ /٠٠٢٠٢

محمول: ٠١٠١٦٣٥٠٣٦ (٠٠٢)-٠١١٥٦٧٦٠٤٨-(٠٠٢) - ٠١٠٥٦١٨١٧٩(٠٠٢)

جوال سعودي: ٠٠٩٦٦٥٤٢٦٠٩٩٤٩

البريد الإلكتروني: Abdel_m2005@yahoo.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

دلالة الناس إلى صراط الله المستقيم، وهداية الخلق ونصحهم بالحكمة والموعظة الحسنة هو من أجل الطاعات كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

أما سوء الظن بالمسلمين وتكفيرهم، وممارسة الدعوة للتغلغل إلى بيوت المسلمين

لتكون بعد ذلك ثورة شعبية للوثوب على السلطة فذلك من مفارقة الجماعة والمكر بها.

دين الله واضح لا سرية فيه ولا ريبة ضد المسلمين، كما قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: «إذا رأيت اثنين يتناجون في أمر العامة دون المسلمين فاعلم أنهم على باب ضلالة».

فالإسلام السياسي الذي أقام بنيانه البدعي حزب الإخوان المسلمين هو في الحقيقة دولة داخل دولة.

دعوة قوامها السرية والتكفير والتلون ومصانعة الناس والولاة دعوة شر، وهم مع الأسف يُكذّبون هذه الحقائق الثابتة في كتبهم.

فواجب النصح لله ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم، وواجب صيانة مجتمعنا عن الفوضى وحمايته من الأفكار التي أوقعت في الديار الأخرى الفتن والشرور التحذير من هذا الشر، وحسبي هنا أن أدون في هذا المختصر أخطر تنظيرات حركة الإخوان المسلمين، لتستبين سبيل الحزبيين.

والحمد لله رب العالمين

وكتبه

حمد بن إبراهيم العثمان

لحن التكفير

الإخوان المسلمون بذروا بذور التكفير في شباب المسلمين في العصر الحديث، وحتى لا يزعل علينا الأخ د. جاسم المهلهل الياسين ولا يتهمنا بسوء الظن، ولا يتوعدنا بالسوء كما قال «لحوم العلماء مسمومة»، سأذكر شهادة الإخوان على الإخوان بالتكفير.

وليت الأخ جاسم ينتصف من نفسه ليصحح مسار حزبه، ويعلن تراجعه عن لحن حزبه إن كان قصده تحري الحق لا نصرة حزبه.

ولحوم العلماء مسمومة قطعاً يا دكتور جاسم، وكذلك لحوم المسلمين الذين يكفرهم قادة حزبك.

لحوم العلماء مسمومة قطعاً وأحق الناس بهذا الوعيد من تعرض للصحابة بالثلب كسيد قطب.

لحوم العلماء مسمومة قطعاً، ومن عادى ولياً لله فقد آذنه الله بالحرب، وأحق الناس بهذا الوعيد من منع كتب ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله من حزبك، ولم يتعامل معهم على الأقل بقاعدتكم «يعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه». أحق الناس بهذا الوعيد من نعت العلماء بمشايخ الحيض والنفاس.

أما رد الباطل والتكفير والحزبية فهو من أجل الطاعات، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله[1]: «ومن أنواع النصح لله تعالى وكتابه ورسوله – وهو ما يختص به العلماء – رد الأهواء المضلة بالكتاب والسنة على موردها، وبيان دلالتها على ما يخالف الأهواء كلها».

فإليك شهادة د. يوسف القرضاوي عن لحن التكفير في حزبك حيث قال[2]: «في هذه المرحلة ظهرت كتب سيد قطب التي تمثل المرحلة الأخيرة من تفكيره الذي ينضح بتكفير المجتمع».

---

(١) جامع العلوم والحكم ص ٥٨.

(٢) أولويات الحركة الإسلامية ص ١١٠.

تأمل «تكفير المجتمع»، فقد تجاوزوا تكفير الولاة إلى تكفير المجتمع إلى قتاله كما جاء في تتمة كلام القرضاوي عن سيد قطب: «وإعلان الجهاد الهجومي على الناس كافة»[1].

وقال علي العشماوي[2]: «من أراد أن يلحق بنا فهو مسلم، ومن وقف ضدنا فقد حكم على نفسه بالكفر».

وبلغ سوء الظن بالمسلمين ذروته، لدرجة لا يمكن أن يتصورها مسلم عاقل، قال علي العشماوي: «جاءني أحد الإخوان وقال لي إنه

---

(١) أولويات الحركة الإسلامية ص ١١٠.

(٢) التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين ص ٩٤، ٩٥، وسيأتي كلامه مفصلاً في فسطاط الإخوان.

سوف يرفض أكل ذبيحة المسلمين الموجودة حالياً، فذهبت إلى سيد قطب وسألته عن ذلك، فقال: **دعهم يأكلوها ويعتبرونها ذبيحة أهل الكتاب، فعلى الأقل المسلمون اليوم هم أهل كتاب!!!!»**[1].

سيد قطب لم يكن متديناً من قبل، وكثيراً ما تحدث في كتبه عن فترة ما قبل تدينه، ووصفها بمرحلة الضياع، أفما كان واجبه أن يُحسّن الظن بالمسلمين، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ﴾ [النساء: ٩٤].

---

(١) التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين ص ٨٠، بواسطة فكر الإرهاب ص ١٢٦.

والتكفير الذي صنعه الإخوان تجاوز الأمراء والمجتمع إلى الوالدين والعياذ بالله.

أهكذا بر الوالدين؟!!

ماذا نصنع بقوم نزع الله الرحمة والرفق من قلوبهم؟!!

قال المستشار سالم البهنساوي رحمه الله[1]: «ولقد أكدت لي السيدة الفاضلة زينب الغزالي أنه في يوليو ١٩٦٥م، قبل اعتقال الأستاذ سيد قطب، سألته عما ورد في الظلال وفي المعالم من عبارات يتمسك بها بعض

---

(١) فكر سيد قطب في ميزان الشرع ص ٨٦، الناشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

الشباب في تكفير آبائهم وأمهاتهم، فأكد لها أنه لا يتعرض للأحكام الشرعية، فهذه يختص بها الفقهاء».

فوالدينا وكذلك الحال بالنسبة لأهل مصر هم كما يقول العامة عندنا : «مصلين مسمين»، فهم ليسوا كما يسيء بهم الظن سيد قطب ورفاقه.

لحن التربص بالأنظمة

من يعتقد عدم وجود جماعة للمسلمين، ويحصر الخير في نفسه فهو متربص بسقوط النظام ضرورة ليقيم جماعته.

وهذا الكلام دلائله واضحة وصريحة ومقروءة لكل بصير.

يقول النائب الأول – سابقاً – للمرشد العام للإخوان المسلمين محمد حبيب[1] :

(١) صحيفة الرؤية الكويتية، تاريخ ٢٠٠٨/٣/٢٣م، ص ٢٨.

«ومتى يكون الشعب قادراً على استرداد حقوقه وفرض إرادته والمشاركة في صنع الحياة، عندها سوف نفكر في المنافسة على السلطة، لأن الشعب عندها سوف يختار الناس الذين يتوافقون مع اهتماماتهم، فنحن لسنا مستعجلين، والمسألة ليست سلطة فحسب، ولكنه شعب يجب أن يحصل على حقه في الاختيار».

وهذا التربص لا يختص بزمن الملكية بمصر، ولا ينحصر بحدود مصر، بل هو عام لكل الأنظمة حتى الخليجية منها.

يقول د. عائض القرني[1] :

وعبيـــد الأرض لا حـــول لهـــم

وزوال الملــك عــنهم فــي شــك

ويقول القرني أيضاً[2] :

فبكـــت لمـــا رأت نجـــداً ومـــا

دمعهـــــا إلا معــــان وكلامــــــا

أنـا لا أرغـب سـكنى القـصر مـا

دام قلبـي فـي حشـى الـذل مـساما

---

(١) لحـن الخلـود ص ٥٦، بواسـطة تخلـيص العبـاد مـن وحشية أبي القتاد ص ١٤٠ – ١٤١.

(٢) لحن الخلود ص ٤٦ – ٤٧.

ولما عارض الإخوان المسلمون بمصر توريث الحكم، نطق د. طارق السويدان بالكلام نفسه، حيث قال : «من حقي أختار رئيسي»، فهو التزام حركي دولي معمم على كل فروع الحركة، فتمارس لحناً حركياً واحداً.

يقول د. يوسف القرضاوي [1] : «إذا عطس فضيلته – يعني حسن البنا – في القاهرة، صاح رئيس شعبة الإخوان في أسوان: «يرحمكم الله» »!!

وهكذا توافق اللحن والعطاس الحركي أعاذ الله ديارنا منه.

---

(١) ابن القرية (١/٢٤٨).

د. طارق السويدان يعيش نظام الحركة لا نظام الدولة، وإلا فلا يوجد كويتي لا يعرف أن الحكم متوارث في آل الصباح، والبيعة تلزمه سواء رضي أو لم يرضَ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[1] : «وما أمر الله به ورسوله من طاعة ولاة الأمور ومناصحتهم واجب على الإنسان، وإن لم يعاهدهم عليه، وإن لم يحلف لهم الأيمان المؤكدة، كما يجب عليه الصلوات الخمس، والزكاة، والصيام، وحج البيت، وغير ذلك مما أمر الله به ورسوله من الطاعة، فإذا حلف على ذلك كان ذلك توكيداً وتثبيتاً لما أمر الله به ورسوله من طاعة ولاة الأمور ومناصحتهم».

---

(١) مجموع الفتاوى (٣٥/٩).

لحن البدعة والقتل

لحن حركة الإخوان المسلمين عظيم، جمعوا أعظم العدوان على دماء الناس وأديانهم. فضرر البدعة وإفسادها لأديان الناس، وما يترتب عليه من فساد الدنيا تقريره واضح في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠].

قال الشاطبي رحمه الله (ت: ٧٩٠هـ) بعد أن حشد أنواع الأدلة في ضرر البدعة[1] : «إن

---

(١) الاعتصام (٣/٢٧٠).

المبتدع ؛ إذا اتُّبع في بدعته؛ لم يمكنه التلافي – غالباً – فيها، ولم يزل أثرها في الأرض مستطيراً إلى قيام الساعة، وذلك كله بسببه؛ فهي أدهى من قتل النفس.

قال مالك رحمة الله عليه: «إن العبد لو ارتكب جميع الكبائر – بعد أن لا يُشرك بالله شيئاً؛ رجوت له أرفع المنازل، لأن كل ذنب بين العبد وربه هو منه على رجاء، وصاحب البدعة ليس هو منها على رجاء، إنما يُهْوى به في نار جهنم، فهذا منه نص بإنفاذ الوعيد».

والإخوان المسلمون لهم فرقة خاصة مهمتها تنفيذ أعمال خاصة، وهذا بشهادتهم أنفسهم، وهذا الأمر تجاوز مرحلة التنظير إلى مرحلة التطبيق العملي.

قال د. يوسف القرضاوي[1] : «وفي اليوم الثامن والعشرين من شهر ديسمبر - أي بعد حل الإخوان بعشرين يوماً - وقع ما حذّر منه الإمام البنا، فقد أذيع نبأ اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحاكم العسكري العام محمود فهمي باشا النقراشي، في قلب عرينه وزارة الداخلية، أطلقت عليه رصاصات أودت بحياته.

وكان الذي قام بهذا العمل طالباً بكلية الطب البيطري بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة، اسمه عبدالمجيد حسن، أحد طلاب الإخوان، ومن أعضاء النظام الخاص، الذي قُبض عليه

---

(١) ابن القرية والكتّاب (١/٣٣٥).

في الحال، وأودع السجن، وقد ارتكب فعلته، وهو يرتدي زي ضابط شرطة، لهذا لم يشك فيه حين دخل وزارة الداخلية، وانتظر رئيس الحكومة، حتى أطلق عليه رصاص مسدسه».

إلى أن قال[1] : «وقابل عامة الإخوان اغتيال النقراشي بفرحة مشوبة بالحذر، فقد رد عبدالمجيد حسن لهم كرامتهم، وأثبت أن لحمهم مسموم لا يؤكل، وأن من اعتدى عليهم لا بد أن يأخذ جزاءه!».

واغتيال خالد الإسلامبولي للرئيس أنور السادات باركه الإخوان المسلمون، كما هو معلوم في خطبة الشيخ الداعية أحمد القطان.

---

(١) ابن القرية والكتّاب (١/٣٣٥).

واغتيالاتهم ليست حصرية في ولاة الأمر ووزرائهم وبطانتهم، بل يمتد إلى كل ما يحقق أغراض هيمنتهم على مواقع الريادة والرئاسة.

وأعظم شاهد على ذلك اغتيال الشيخ د. عبدالله عزام رحمه الله، فإنه ذهب إلى أفغانستان قبل أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، ولحق التلميذ ابن لادن شيخه د. عبدالله عزام رحمه الله، وكانت الصدارة والقيادة لعبدالله عزام رحمه الله لجهاده بنفسه وسابقته عنهم، وقوته العلمية، فلم يكن بدٌّ من إزاحة هذا القائد لتكون الصدارة والقيادة لابن لادن والظواهري، فانتهى المقام إلى اغتيال عبدالله عزام رحمه الله بطريقة بشعة تفوق اغتيالهم للسادات.

وفي مقابلة قناة الجزيرة لأسامة بن لادن، لم يكن ابن لادن مريحاً في جوابه عن سؤال المذيع: من قتل عبدالله عزام؟!!!

تمسكن حتى تتمكن

أهداف حركة الإخوان المسلمين لا تتوقف عند مجرد دعوة الناس وهدايتهم ونصحهم وإرشادهم، وتوزيع الصدقات والزكوات، كلا!!!

هذا ربما يتوهمه من يشاهد هدوء مرحلة ما قبل التمكين للحركة.

وإلا فالإخوان أنفسهم يصرحون بأنهم ليسوا مجرد دعاة، ولا يكتفون من الناس بالصلاح والديانة والتقوى ولو بلغوا أعلى درجات الصلاح، حتى يكون الناس مرؤوسين ويكون الإخوان المسلمون هم الرؤساء.

يقول د. جاسم المهلهل الياسين[1] :
«دعوة الإخوان ترفض أن يكون في صفوفها أي شخص ينفر من التقيد بخططهم ونظامهم ولو كان أروع الدعاة فهماً للإسلام وعقيدته وأنظمته، وأكثرهم قراءة للكتب، ومن أشد المسلمين حماسة، وأخشعهم في الصلاة. والإخوان لا يبالون بهم[2] – وهم بهذه المزايا – إلا أن يقبلوا التقيد بخطط الجماعة، والسعي لإقامة أهدافها، وهي إقامة دولة الإسلام – يعني دولة الحركة – ، ذلك فضلاً عن المنحرفين والغافلين وغيرهم».

---

(١) للدعاة فقط ص ١٦٠.

(٢) أين الأخوة في الله ؟!!
الصادقون لا يبالون بعدم مبالاة حزب المهلهل، لأنهم يبتغون رضى الله لا رضا حزب الإخوان المسلمين.

ولذلك هم في طور التغلغل في المجتمع المدني لحين بلوغ مرحلة التمكين، قال الشيخ عبدالله ناصح علوان رحمه الله وهو من دعاة الحركة[1] : «وحين يصل المسلمون إلى مرحلة إيجاد القاعدة الشعبية وتمتد حركتهم في الجموع الزاخرة من أبناء الأمة الإسلامية، وتتغلغل في الشعوب المؤمنة في كل مكان: **تأتي مرحلة التنفيذ ولحظة الحسم**».

وقال الشيخ عبدالله ناصح علوان مفسراً ومبيناً حقيقة لجانهم الدعوية[2] : «ولا يمكن أن نقول عن هذه القاعدة أنها كثيرة حتى

---

(١) عقبات في طريق الدعاة (٢/٣٦٨)، بواسطة فكر الإرهاب للدكتور عبدالسلام السحيمي.

(٢) عقبات في طريق الدعاة (٢/٣٨٨).

تتغلغل في أوساط المثقفين والعمال والمواطنين والأطباء والمهندسين والأغنياء والعلماء، وعلى العموم أن تتغلغل في كل البيئات وعلى كل المستويات، فهذه لجنة دعوية في محيط الطلاب، وأخرى مسؤولة عن قطاع النساء والطالبات، وخامسة مهمتها في مجال القرى والأرياف، وسابعة في ميدان العوائل الكبيرة والأحياء».

فسطاط الإخوان

طبيعي لمن يحصر الخير في نفسه، ويرى عدم وجود جماعة للمسلمين ويحكم على المجتمعات الإسلامية بالجاهلية أن يعتبر من هو خارج فسطاطه شبه مسلم، والعياذ بالله.

قال علي عشماوي(١) : «في هذه المرحلة ينبغي على الأفراد المنتظمين للحركة أن ينفصلوا شعورياً عن المجتمع وأن لا يشاركوا

---

(١) التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين ص ٩٤، ٩٥، ٩٩، بواسطة فكر الإرهاب للدكتور عبدالسلام السحيمي.

قومهم [1]، ثم قضى عليهم عن طريق دفنهم في الأخدود كما جاء في القرآن الكريم».

أعاذنا الله من فسطاط الحركة، ومن مراحلهم، ومن تكفيرهم.

وهذا يدلنا على أن الحكم على من ليس في صف الجماعات الحركية بالكفر سابق للنوازل السياسية، وأنه ليس اصطلاحاً حادثاً استعمله أيمن الظواهري وأسامة بن لادن بعد أحداث سبتمبر.

(١) قوم أصحاب الخدود كانوا كفاراً، وقومنا مسلمون يا حركة!!

في شيء بينهم وبين أنفسهم، ولا يجهرون بذلك حتى يكتمل نضجهم وتتم تربيتهم وتتم توسعة رقعتهم وزيادة أعدادهم على قدر الإمكان، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة أخرى هي: مرحلة المفاصلة، وهي: أن يقف رجالات هذه الدعوة ويفاصلوا المجتمع، ويقولوا: إن هذه طريقنا وهذه طريقكم، فمن أراد أن يلحق بنا فهو مسلم، ومن وقف ضدنا فقد حكم على نفسه بالكفر، ولكل أن يتخذ ما يراه من موقف في هذه الحالة، وحين يفصل الله بين الطرفين بشيء أو بآخر، فإما أن ينصر الله الفئة المؤمنة وتأخذ بزمام الأمور، وإما أن يكون العكس، ويكون في قضاء الله أن تذبح هذه الفئة المؤمنة كما حدث لأصحاب الأخدود الذين فاصلوا

منافقة الولاة والناس

يقول د. جاسم المهلهل الياسين متحدثاً عن مواقف حركته السياسية مع الولاة[1] :

«فما من تعاون مع حزب معيب أو تصريح بثناء على فعلة حسنة من حاكم لم يتم إسلامه أو ما شابه[2] ذلك، إلا وللقيادات فيها تأويل مستخرج وفق هذا الإفتاء.

ولا يدعي الإخوان أن كل هذه التصرفات المعتمدة على هذه القاعدة كانت صواباً دوماً

---

(١) للدعاة فقط ص ١٦١ – ١٦٢.

(٢) لا نعرف اصطلاحاً في الشرع كهذا، ما شابه المسلم!!!
هل هو تكفير على إستحياء؟!
وأين الحياء وقد سبقه تكفير صريح «لم يتم إسلامه».

في نتائجها، فإن ذلك ليس ركناً في توثيق المسلم، إنما يجتهد في باب السياسة كما في غيرها، فيصيب ويخطئ تبعاً لدى فراسته وطول تجربته، إنما الركن المهم هو أن هذا التأويل والاجتهاد يستند إلى أقوال في مذاهب أعيان الفقهاء القدماء.

كما أنه لا يمكن للقيادات على طول الخط أن تكشف حوارها حين تقرير مثل هذه الخطوات القائمة على الموازنة بين المصالح والمفاسد، وذلك لأنها قد تعتمد على أسرار لا يسوغ كشفها، أو تبريرات مضمرة لا تريد أن يتسرب علمها إلى أعداء الإسلام فيحورون خطتهم العدائية تبعاً لذلك».

رصد الصبيان واختطافهم فكرياً

فمع التغلغل الذي تقوم به الحركة، فإن لهم فرقاً خاصة ترصد الأطفال والصبيان الصغار، يجتذبونهم إلى حزبهم ليتم صياغتهم منذ نعومة أظفارهم وفق خطط حزب الإخوان المسلمين.

وهذا أخطر ما يكون من تخبيب أبنائنا، لأن الصغير سهل تشكيله لأنه لا علم عنده ولا تجربة، وحسن الظن بكل من يجتذبه للدعوة إلى الله، إلا أن يمنّ الله عليه بناصح عارف

فينبهه منذ البداية حتى لا ينتزع الحركيون الصبي من أهله، ثم يكون ولاؤه وطاعته لقيادات الحركة الذين ليس لهم عليه أي ولاية شرعية كولاية والديه.

يقول د. جاسم المهلهل الياسين[1] : «لا بد أن تكون هناك مؤسسة في الحركة الإسلامية تتبنى هذا الأمر، فكما تخصص الحركة الإسلامية مؤسسات اقتصادية واجتماعية وثقافية، لا بد أن توجد مؤسسة للصياغة القيادية تتبنى من يتلمس أصحاب الحركة فيهم التكوينية القيادية، ثم يعتني بهم منذ نعومة أظفارهم، بتفريغ أناس لهم من

(١) للدعاة فقط ص ١٨٢ – ١٨٣.

جميع الاختصاصات، وترصد لهم ميزانية لا تقل عن باقي المؤسسات إن لم تكن أكثر لأهمية العنصر القيادي، مع الأخذ بالاعتبار أن العناصر القيادية إذا تم نضجها لا توزع وتترك حتى تنتهي، بل لا بد أن يستلموا مكان القيادة التي نطلق عليها إن صح التعبير «القيادة المُعِدة» - بضم الميم وكسر العين - للقيادة القائدة، وذلك لا يعني أنه ينتهي دورها بتسليمها مكانها للعناصر الجديدة، بل تبقى في المراكز الاستشارية أو في المكان الذي تستفيد منه الحركة من تجاربهم وقدمهم».

الأمير الحركي

واضح أن حركة الإخوان المسلمين عندهم أمير، وله بيعة وسمع وطاعة، تفوق طاعتنا لولاتنا[1].

يقول د. جاسم المهلهل الياسين[2]: «حتمية التأمير: وهذه بدهية من البدهيات وحقيقة مسلم بها لدى أبسط الناس وأقلهم فهماً في أوليات الإسلام، وما كان من عزم

---

(١) الله أعلم أي تصنيف يختارونه له: «لم يتم إسلامه»، أو «شبه مسلم».

(٢) للدعاة فقط ص ١٩٦.

على ذكرها لولا أني رأيت شباباً ممن يحمل هذه الدعوة ينكرها، ولا يكتفي بذلك، بل يعمل على حربها، إنها حتمية التأمير في كل عمل من أعمال الإسلام كبر هذا العمل – كبناء دولة – أم صغر – كسفر إلى أقرب بلدة».

ثم أخذ الدكتور جاسم المهلهل بحماية تنظيره من النقد، حيث قال[1] : «ولكن هناك تنبيه وهو أن هذه الإمارة ليست هي إمامة المسلمين، ولا هي الإمارة العامة، بل هي شبيهة بإمارة السفر، فمن أراد أن يسافر مع هذه القافلة فعليه أن يلتزم بطاعة أميرها بالمعروف،

---

(١) للدعاة فقط ص ٢٠٠ – ٢٠١.

وإن أراد أن يسافر مع غير هذه القافلة فهو ليس ملزم معهم بشيء».

وهذا التفاف مكشوف ساقط، لعدة وجوه:

الأول: أن الشرع لم يجعل للناس إلا حكمين: إقامة، أو سفر، فلنا أمير في إقامتنا، فاتخاذ أمير جركي في وطننا دار إقامتنا وتسميته بأمير قافلة الإخوان المسلمين، فهذا لعب بالدين، وهو من منازعة السلطان في إمارته.

وشيخنا العلامة محمد الصالح العثيمين رحمة الله عليه لما ذُكر له عمل بعض الدعاة في الكويت، من تقسيم الكويت إلى مناطق، وتعيين مسؤول لكل منطقة يَسمع ويطيع له

أفراد هذه الجماعة، قال شيخنا رحمه الله: «ما في أمير إلا ابن صباح»[1] .

الثاني: مقصود الإمارة الطاعة سواء سميتها قافلة أو ولاية، فالعبرة بالحقائق الشرعية لا بالاختراعات الحركية البدعية، وأنت قد أعطيت إمارة قافلة الإخوان مسمى «الولاية» لأن مقصودها الطاعة وقد أوجبتها لحزبك.

قال د. جاسم المهلهل[2] : «وذلك لأن الذين يجتمعون يحتاجون إلى اجتماع الكلمة، وهذا لا يحصل إلا إذا كان عليهم أمير يأمرهم فيطيعونه ، حيث لا معنى لإمارة بدون طاعة».

---

(١) دفع المراء عن حديث الإفتراق ص ٧٥.

(٢) للدعاة فقط ص ١٩٧.

الثالث: هذا التنظير لا بد أن يؤخذ مضموماً مع اعتقاد الإخوان عدم الولاء لأي حكومة كما قال حسن البنا مؤسس الحزب[1]، فحينئذ لا يكون في البلد إلا إمارة واحدة، إمارة القافلة.

الرابع: تصرفات أمير القافلة الكبرى الشيخ حسن البنا تدل على اعتقادهم أنها إمارة ولاية حقاً وصدقاً، فلا يصدرون إلا عن قوله، فهو الأمير وهو المطاع.

---

(١) صناعة الحياة ص ١١٣ - ١١٦، باختصار، بواسطة فكر الإرهاب ص ٧٣.

باطنية الحركة

حركة الإخوان المسلمين ليست كإسلام أهل الكويت الفطري، فالإخوان المسلمون لهم وجه مع الولاة والشعب، ولهم في خلواتهم واجتماعاتهم السرية ترتيبات أخرى يتكتمونها عن كل الناس إلا خاصة حزبهم، وهذا باعترافهم أنفسهم.

يقول محمد أحمد الراشد الذي استدل بكلامه كثيراً د. جاسم المهلهل في كتابه – للدعاة فقط – : «فالدعوة دار لها داخل وظاهر، فالظاهر يسع كل أمة محمد، لكن

الداخل حرم[1]، وهو مأوى الأشداء الثقات النبلاء الأمناء فقط، لأنه موطن اتخاذ القرار واختيار الخطة والأسرار، وأي تساهل في ذلك قد ينتج عنه الانحراف، ولذلك لن يصل له إلا القديم الولاء العابد المتواضع.

ولا بد من وجود الصفوف الخلفية التربوية حيث أهل النقاء والالتزام وحيث الثوابت والاستقرار، بل وفي معظم الأحوال يجب استتار هذه الصفوف بسبب الضرورات الأمنية.

والحل الذي هو خير من ذلك كله: أن يبقى مصنع الرجال الخلفي مستتر لا يمسه

---

(١) ثالث الحرمين: الحرم الحركي!!!

ترخيص ولا إعلان ولا تبديل ولا تسهيل، وأن يبقى مصدراً للقرار، وأن تكون هناك واجهة من بعض المقيمين على شكل حزب أو جمعية، وأهمية القيادة في العمل الإسلامي وأن جودة عمل صُنّاع الحياة لا يلغي دورها، ولا بد من طاعتها والصدور عن أمرها، فهي قلب العمل، وأداة الانسجام والتناغم وطريق المناقلة وحزام الربط»[1] .

(١) صناعة الحياة ص ١١٣ – ١١٦، باختصار، بواسطة فكر الإرهاب ص ٧٣.

غرور الحركة
تفضيل البنا على الصحابة

غـرور الحركـة فـوق مـا نتـصوره، ممكـن يزهـو الإخـوان المسلمون بأنفسهم، ويقـارنون أنفسهم بالأحزاب الأخرى، مع ما هم عليه من انحراف في العقيدة والمنهج.

أما أن يرى الإخوان المسلمون أنفسهم أو قيـادتهم أفـضل مـن الـصحابة، فـذلك الغـرور المتناهي، الذي سيُضحك عليهم كل من يقدر الصحابة حق قدرهم ويعرف سيرتهم.

يقول د. يوسف القرضاوي مبيناً ما جرى

في كلية الأزهر من مساجلة بين الشيخ أحمدين، وأتباع حسن البنا لما قرروا تفضيل حسن البنا على الصحابة [1] : «وهنا قال أحد الأخوة في الفصل (وهو الأخ محمد حسن راضي من بسيون): مثل الشيخ حسن البنا وما قام به من دعوة وجهاد – يعني أفضل من بعض الصحابة –.

وما إن ذكر اسم حسن البنا حتى ثار الشيخ أحمدين ثورة عارمة، وقال: تريد أن تجعل حسن البنا أفضل من الصحابة؟ وهاجم الشيخ الأستاذ حسن البنا بعنف.

وهنا قلت للشيخ: يا مولانا هذا رجل

---

(١) ابن القرية (٤٩١/١).

أفضى إلى ربه، وقد نهينا عن سب الموتى، وما ذنب حسن البنا إذا اختار أحد تلاميذه رأياً يخالف رأي فضيلتك، أو رأي الجمهور؟».

واعتراض القرضاوي على الشيخ أحمدين اعتراض فاسد، فأين حسن البنا من الصحابة؟!!

والمسألة اعتقادية ليست كما يريد توصيفها د. القرضاوي: «كل له رأيه».

أئمة السلف ما رضوا بتفضيل عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله على الصحابة مع تمام ورع وديانة وعدل وتقوى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وصحة اعتقاده، فكيف بحسن البنا؟!!!

قيل لحماد بن أسامة: أيما أفضل معاوية أو عمر بن العزيز؟

فقال: أصحاب رسول الله ﷺ لا يقاس بهم أحد[1] .

وقيل لابن المبارك رحمه الله: معاوية خير أو عمر بن عبدالعزيز؟ فقال ابن المبارك: تراب دخل في أنف معاوية رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ خير وأفضل من عمر بن عبدالعزيز[2] .

فشرف صحبة النبي ﷺ وحدها لا يدركها حسن البنا ولا أصحاب البنا جميعاً.

ونقاوة عقيدة الصحابة لا يدركها حسن البنا الذي يشد الرحال للقبور ويفوض معاني أسماء الله وصفاته، ويفارق الجماعة.

---

(١) رواه الآجري في الشريعة (٥٢٠/٣) وإسناده صحيح.
(٢) رواه الآجري في الشريعة (٥٢٠/٣) وإسناده صحيح.

حصر الخير في أنفسهم

طبيعي من يعتقد في حزبه أنه خير من الصحابة، أن يحصر الخير في نفسه، فهذا الارتفاع والتعالي الحركي هو الذي أوردهم الموارد، وحملهم على سوء الظن بعموم المسلمين والحكم على مجتمعاتهم بالجاهلية، ناهيك عن حكمهم على الولاة بالتكفير.

قال الشيخ حسن البنا رحمه الله[1] :

«فدعوتكم - الإخوان المسلمون - أحق أن

---

(١) مذكرات الدعوة والداعية ص ٢٣٢، بواسطة «رفقا أهل السنة بالسنة» ص ٥.

يأتيها الناس ولا تأتي أحداً، إذ هي جماع كل خير، وغيرها لا يسلم من النقص».

أعوذ بالله من هذا الغرور، والله المستعان على هذا التعالي ممن فارق الجماعة وشد الرحال للقبور وفوّض معاني الأسماء والصفات.

إقصائيون حتى النخاع!!!

عسكرة المجتمع المدني

الإخوان المسلمون أحكموا التنظير على وجه لو التزمه المسلمون ما صار مسلم إلا في فئتهم، فإنهم إذا قالوا لا توجد جماعة للمسلمين اليوم، ويجب على المسلم الانضمام لحزبهم وإلا أثم فقد حصل مرادهم، وخرج الناس من سعة الجماعة إلى ضيق حزب الإخوان المسلمين.

يقول د. صلاح الصاوي وهو يتحدث عن الانتماء للأحزاب[1] : «ومن تخلف عن

---

(١) مدخل إلى ترشيد العمل الإسلامي في مسيرة الجماعات الإسلامية ص ٧٢، بواسطة «القطبية هي الفتنة» ص ٦٢.

الانضمام لمثل هذه الجماعة فإنه يأثم كإثمه عن ترك أي فرض أو تكليف شرعي».

فهذا الكلام يؤخذ مضموماً إلى قولهم: «جماعة المسلمين غير موجودة»[1]، وإلى قول الشيخ حسن البنا [2]: «وكلمة لا بد أن نقولها في هذا الموقف هي أن الإخوان المسلمين لم يروا في حكومة من الحكومات من ينهض بهذا العبء، وكلمة ثانية أنه ليس أعم في الخطأ ظن بعض الناس أن الإخوان المسلمين كانوا في أي عهد من عهود دعوتهم مطية لحكومة من الحكومات أو منفذين لغاية غير غايتهم، أو عاملين على منهاج غير منهاجهم».

---

(١) الطريق إلى جماعة المسلمين ص ١٠.

(٢) الطريق إلى جماعة المسلمين ص ٣٦١ – ٣٦٢.

وهذا تنظير باطل، فالإخوان المسلمون ليسوا جماعة المسلمين لا شرعاً ولا قدراً، فأما قدراً فواضح فليست لهم ولاية في أرض الواقع.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[1]:

«ولا يصير الرجل إماماً حتى يوافقه أهل الشوكة عليها الذين يحصل بطاعتهم له مقصود الإمامة، فإن المقصود من الإمامة إنما يحصل بالقدرة والسلطان، فإذا بويع بيعة حصلت بها القدرة والسلطان صار إماماً».

ولهذا قال أئمة السلف: من صار له قدرة

---

(١) منهاج السنة (١/٥٢٧).

وسلطان يفعل بهما مقصود الولاية، فهو من أولي الأمر الذين أمر الله بطاعتهم ما لم يأمروا بمعصية الله، فالإمامة ملك وسلطان».

فالإخوان المسلمون ليس لهم ملك ولا سلطان فليسوا ولاة أمر المسلمين وليسوا الجماعة، والنبي ﷺ قال: «أسمعوا وأطيعوا وإن تأمّر عليكم عبد حبشي»، فمن ليس له إمرة واضح أنه ليس من ولاة أمور المسلمين.

قال الحافظ البيهقي رحمه الله (ت: ٤٥٨هـ) في حديث ولاة المسلمين[1] : «أراد ﷺ خلفاء أو أمراء تكون لهم ولاية

---

(١) دلائل النبوة (٦/٥٢٣).

وعُدَّة وقوة وسلطة، والناس يطيعونهم ويجري حكمهم عليهم. فأما أناس لم تقم لهم راية ولم تجر لهم على الناس ولاية وإن كانوا يستحقون الإمارة بما كان لهم من حق القرابة والكفاية، فلا يتناولهم الخبر، إذ لا يجوز أن يكون المُخبَر بخلاف الخبر».

فالأحزاب الدعوية مجرد دعاة إلى الله لا أمراء ولا ولاة، فلا يجوز لهم طلب بيعة ولا عهد ولا سمع ولا طاعة من أحد.

فالإخوان المسلمون متربصون بالحكم، مفارقون للجماعة، نسيج وحده، يتصرفون على اعتقادهم أنهم حكومة، وكان واجبهم الدخول في الجماعة ظاهراً وباطناً، حقاً وصدقاً، لا كما يقول د. جاسم المهلهل

الياسين[1] : «إمارة القافلة»، ولا كما يقول محمد أحمد الراشد عن حزبه الإخوان المسلمين[1]: «موطن اتخاذ القرار، واختيار الخطة والأسرار».

ولا كما يقول أحد شيوخ الإخوان المسلمين عبد الله ناصح علوان رحمه الله[2] : «نتغلغل حتى تأتي مرحلة التنفيذ ولحظة الحسم».

فهذا الحد الفاصل بين أهل السنة الملازمين للجماعة، وبين المبتدعة الحركيين المفارقين للجماعة.

---

(١) صناعة الحياة ص ١١٣ – ١١٦ باختصار.

(٢) عقبات في طريق الدعاة (٣٦٨/٢).

فالدعوة إلى الله من إقامة الدروس والمحاضرات وتوزيع الصدقات والزكوات هذا طاعة إذا قصد به وجه الله وسلم من البدع، أما مفارقة الجماعة بحزب ونسيج خاص وطلب الإمارة والبيعة لأنفسهم، واعتقاد أن لا جماعة للمسلمين، فهذا هو مقدمة الخروج.

فالواجب على الدعاة جميعاً الإصلاح ضمن الجماعة، والنقص لا يسلم منه أحد.

مفهوم الجماعة واضح كما سبق في كلام شيخ الإسلام، وقال الطبري رحمه الله مبيناً معنى الجماعة[1]: «الذين في طاعة من اجتمعوا على تأميره».

---

(١) فتح الباري (٧/١٣).

وقال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله[1] : «المقصود الجماعة على إمام يُسمع له ويُطاع».

فلا تخرج يا عبدالله من رحمة الجماعة إلى ضيق الأحزاب، فالنبي ﷺ قال[2] : «من أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة».

وقال العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله[3]: «فكن طالب علم على الجادة

---

(١) التمهيد (٢١/٢٧٢).

(٢) رواه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة (ص ٤٩٧ - رقم ٢١٦٥)، وقال حديث حسن صحيح.

(٣) حكم الانتماء إلى الفرق والأحزاب والجماعات ص ١٠٩.

تقص الأثر، وتتبع السنن، تدعو إلى الله على بصيرة، عارفاً لأهل الفضل فضلهم وسابقتهم.

وإن الحزبية ذات المسارات والقوالب المستحدثة التي لم يعهدها السلف من أعظم العوائق عن العلم، والتفريق عن الجماعة، فكم أوهنت حبل الاتحاد الإسلامي، وغشيت المسلمين بسببها الغواشي.

فاحذر رحمك الله أحزاباً وطوائف طاف طائفها، ونجم بالشر ناجمها، فما هي إلا كالميازيب، تجمع الماء كدراً، وتفرقه هدراً، إلا من رحم ربك، فصار على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم».

الطاعة الحركية
وكتائب الذبيح

بعد أن ظهر جلياً من خلال ما ذكرناه من أدلة الشرع وأقوال العلماء أن حزب الإخوان المسلمين ليس له أي ولاية لا شرعية ولا قدرية، بقي أنهم والحال هذه يطلبون من أتباعهم السمع والطاعة فوق ما هو من حق ولاة الأمر، وهذا يدلك على أنه التزام حزبي لا انقياد شرعي.

يقول د. يوسف القرضاوي وهو يتحدث عن جماعة الإخوان المسلمين منتقداً ضعف

عنايتهم بالعلم الشرعي[1]: «وربما رد بعض الناس ذلك إلى عيب في الجماعة، هو: ضعف الاهتمام بالجانب الثقافي أو العلمي أو الفكري فيها، حتى شيخنا البهي الخولي عندما وجهنا في «كتيبة الذبيح» كان أكبر همّه التوجيه الروحي والسلوكي، وهو مهم ولا شك، ولم يكن همّه التكوين العلمي أو الثقافي، ولذا لم يوجهنا إلى أي كتاب نقرؤه، أو يكلفنا بأي شيء علمي نقوم به.

كانت الفكرة المسيطرة: أن يدربنا على «السمع والطاعة»، فعلينا أن نقول لقادتنا ما قال إسماعيل لأبيه: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُ﴾،

---

(١) ابن القرية (٣١٨/١).

فهو يريد جنوداً مطيعين، أكثر مما يريد دعاة مثقفين».

طبعاً يشير الشيخ الدكتور القرضاوي إلى قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الصافات: ١٠٢] ».

فإذا كان الأمر عند الحركة «لا ولاء لأي حكومة»، كما قال البنا، والولاء لهم، والطاعة لهم وفق قول إسماعيل عليه السلام: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُ ﴾، فقد تقوّض النظام، ولم يبق إلا الحركة، والله المستعان.

ميكافيلية الحركة

مصانعة الحركة لدول الكفر والتودد إليهم وتقديم أنفسهم على أنهم خيار حاضر للحكم متى ما أراد الغرب إيصالهم لسدة الحكم باتت بوادره واضحة.

ودلالات هذا اللحن الحركي معلومة، فلهم اجتماعات خاصة مع رؤساء الغرب، وقبولهم لوزارتين في أول حكومة صنعها الأمريكان في العراق بعد الإطاحة بصدام حسين معلوم.

والعلماء الصادقون العارفون بحقيقة حركة الإخوان المسلمين يذكرون من لحن الحركة

تعاملهم المشبوه مع اليهود، وتلقيهم المساعدات المالية للقيام بعمليات إجرامية.

قال علامة مصر أحمد محمد شاكر رحمه الله[١] : «حركة الشيخ حسن البنا وإخوانه المسلمين الذين قلبوا الدعوة الإسلامية إلى دعوة إجرامية هدامة، ينفق عليها الشيوعيون واليهود كما نعلم ذلك علم اليقين».

وهل يحتاج أحد إلى برهان تعاونهم مع إيران؟!! فهل المقصود التزام الإسلام أو القيادة والحكم؟!! دولة قوام عقيدتها سب الصحابة وتكفيرهم واعتقاد نقص وتحريف القرآن ما لنا ولها؟!!!

---

(١) شؤون التعليم والقضاء ص ٤٨، وهذا ذكره بعد قيام الإخوان بمصر باغتيال رئيس الوزراء النقراشي.

وهؤلاء استغلوا مسارعة الإخوان المسلمين إليهم في اختراق مجتمعاتنا وتصدير عقيدتهم والتوطئة للهيمنة المستقبلية.

وهل نحتاج إلى برهان أعظم مما نشاهده من خروج الحوثيين على الجماعة في اليمن؟!

والصنيعة الإيرانية في لبنان «حزب الله» مثال صارخ لحكومة الظل والاختراق على الأساس الطائفي، فهي نسيج وحده لطائفة واحدة.

إيران لا تدعم فلسطين إلا لتهيمن عليها مستقبلاً وتصدّر عقيدتها، وأحداث غزة خير برهان على ما نقول.

فإيران اختارت التفرج على غزة طوال عدوان اليهود عليها مع امتلاكها ترسانة مهولة

من الصواريخ البالستية بعيدة المدى، والغواصات النووية، والطائرات المقاتلة، وأصناف الأسلحة الأخرى المتنوعة التي مقصود إيران من ورائها الهيمنة على الخليج لذلك يطالبون بالبحرين. فإيران طوال تاريخها لم تدعم فلسطين، الآن لما سارعت إليها حماس دعمتهم لتصدّر ثورتها إلى فلسطين، وليكون لها موطئ قدم لنشر عقيدتها.

هذا الدعم الإيراني في الحقيقة عود على الفتح العمري بالنقض. فكيف ننسى أن فلسطين أدخلها في الإسلام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحكومة إيران تكفره؟!!

فهل نستيقظ من هذه الغفلة؟!!

كفى معاندة للحق
أبرؤوا الذمة

الإخوان المسلمون كَفَّروا الولاة والشعب والوالدين وأراقوا الدماء باغتيالاتهم الفاجرة، كان واجبهم تصحيح الأخطاء، والتوبة من التكفير الذي حكينا شهادة الإخوان أنفسهم عليه، لتبرأ ذمتهم أمام الله، لكن مع الأسف تنظيم الحركة وقيادته اختارت معاندة الحق والإصرار على الباطل.

فقد نشرت صحيفة الوطن بتاريخ ٢١ شوال ١٤٢٨هـ عن الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين بمصر د. محمود عزت

قوله: «ففي عام ٢٠٠٥م أثيرت قضية كتابات سيد قطب سواء من خلال بعض التصريحات لعدد من الإخوان أو في المقالات التي كان يكتبها عدد آخر بل وحتى من مذكرات شخصية من عدد من الإخوان، فيها أن هنالك كلاماً للأستاذ سيد يكفر فيه المجتمع باعتباره مجتمعاً جاهلياً، وأن هذا الكلام كان له تأثير على جماعات أخرى غير الإخوان أدت إلى انتهاجها منهج العنف، وعندما ناقش مكتب الإرشاد هذه القضية قرر إحالتها لقسم التربية، حيث إنه القسم المهتم بفكر الجماعة، وللإخوان الذين عاصروا سيد قطب، وخاصة الذين تعاملوا معه بشكل مباشر، وبعد دراسة مستفيضة للموضوع وافق مكتب الإرشاد،

وأعلن المرشد العام محمد مهدي عاكف موقف الجماعة، حيث قال: إن كلام سيد قطب لم يخرج عن فكر الإخوان».

فهذا الإقرار هو إصرار على التجديد للفكر التكفيري، فهو إصرار على إذكاء التطرف والتكفير، وخطورته أننا نعيش أحداث عنف في الجزائر والسعودية وغيرها.

فبسبب هذا التجديد للفكر التكفيري لسيد قطب نجد ضرورة تحذير الشباب من هذا الفكر.

كما أن تصريح د. محمود عزت يكشف حقيقة تصريحاتهم التحذيرية التي تطلقها الحركة في بعض المناسبات من ترك العنف والتكفير.

مفاصلة المجتمعات والحكومات الخليجية

لا يختلف الإخوان المسلمون في الكويت كثيراً عن الإخوان في مصر، ويتفق التنظير بينهم في مفاصلة المجتمعات والحكم عليها بالكفر والعياذ بالله.

يقول د. جاسم المهلهل الياسين[1]: «إن جموع الشباب ورجالات الدعوة – على الأقل في دائرة الدول الخليجية – ليسوا مهيئين في تربيتهم الحالية على العيش وفق مقتضيات

(١) للدعاة فقط ص ١٨٨.

العهد المكي الذي يمثل في حقيقته المفاصلة ومستلزماتها، من الصبر والثبات.

والله المستعان». الله المستعان على تنظيرك واعتقادك!!!

أنت بتقول إيه؟!!!!!

عهد مكي!!!

ليش؟!!

مين الكفار؟!!

مين أبو جهل وأبو لهب؟!!!

مفاصلة المجتمعات الخليجية ؟!!!

يا دكتور الخليجيون إيمانهم ودينهم خير من الإخوان المسلمين.

يعني متى ما يصير عند جموعك وشبابك صبر وثبات ستفاصل المجتمعات الخليجية!!!

تعوّذ من الشيطان وكفاك سوء ظن بالمسلمين وتراجع عن هرطقتك. الآن أظنك عرفت ليش قالك أميرنا الشيخ جابر الأحمد رحمه الله: «أنا أحب شعبي».

الخاتمة

بعد هذا العرض المختصر المبسط لمنهج حركة الإخوان المسلمين يدرك كل عاقل أن نبتة التكفير في عصرنا هذا أساسه حزب الإخوان المسلمين.

كما يتبين القارئ خطورة منهج الحركة في مفارقة الجماعة والتغلغل والتمسكن لحين التمكن.

فنحن نتعامل في الظاهر مع غطاء الحركة والصفوف الأمامية لها، أما باطن الحركة وحرمها فهذا حصن مستتر، وقانا الله شر ما يخفون.

الحركة ما زالت مصرة على معاندة الحق والإصرار على الباطل، وما يطلقونه من تصريحات تخديرية كقولهم: «نحن لسنا خصوماً للحكومات»، فهو كما يسميه د. جاسم المهلهل الياسين: «تبريرات مضمرة، وأسرار لا يسوغ كشفها».

فأعوذ بالله من حركة الأسرار.

والحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

من مطبوعاتنا

تعليقة على
القواعد والأصول الجامعة
لابن سعدي

تعليق

حمد بن إبراهيم بن محمد العثمان

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

من مطبوعاتنا

الغوغائية هي الطوفان

تأليف

حمد بن إبراهيم العثمان

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

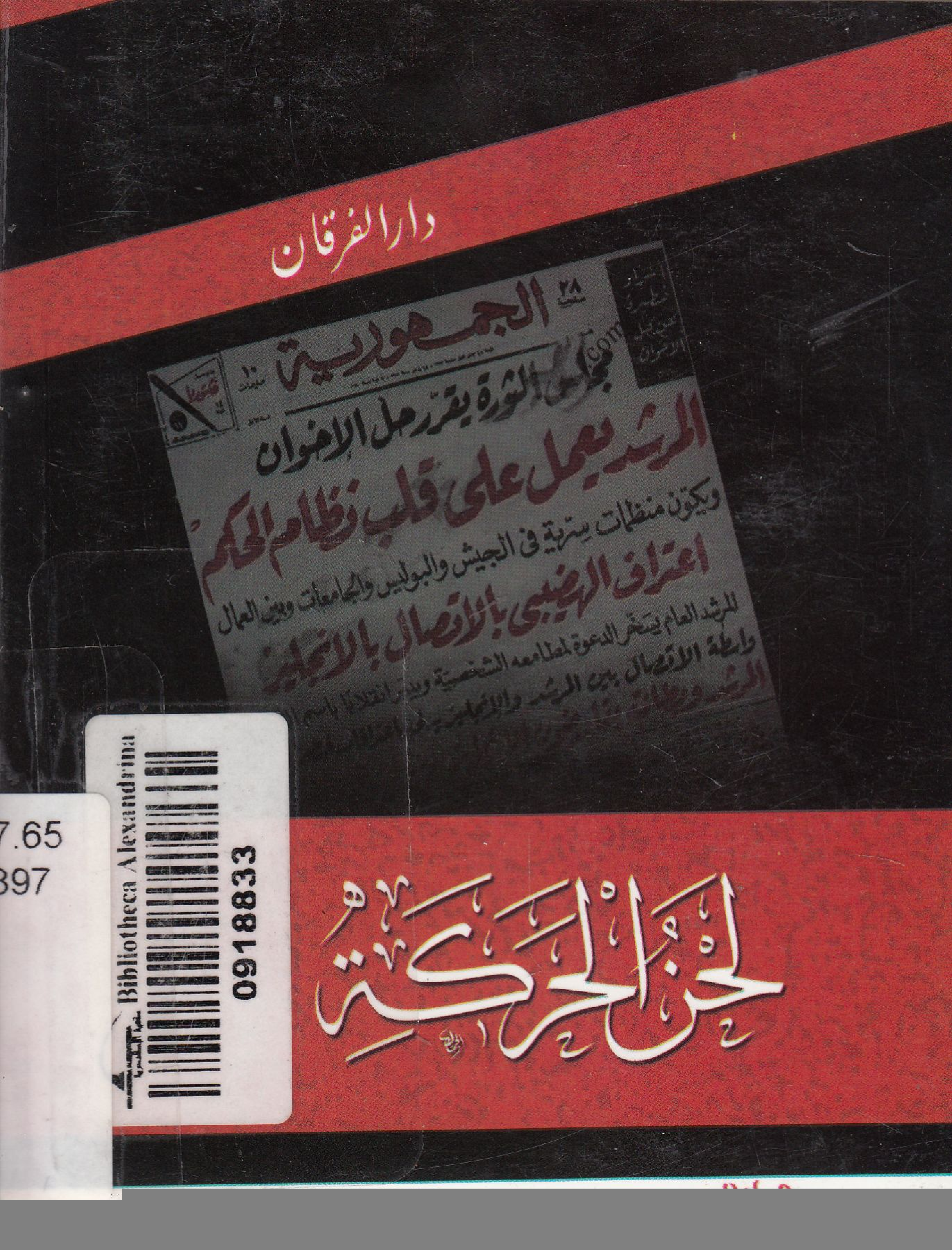
من مطبوعاتنا

مقتل الحسين رضي الله عنه بين القضاء الكوني والواجب الشرعي

تأليف

حمد بن إبراهيم العثمان

دار الفرقان
للنشر والتوزيع



دار الفرقان
الجمهورية
مجلس الثورة يقرر حل الإخوان
المرشد يعمل على قلب نظام الحكم
ويكون منظمات سرية فى الجيش والبوليس والجامعات وبين العمال
اعتراف الهضيبى بالاتصال بالانجليز
لحن الحركة